جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة أبحاث البصرة

((للعلوم الإنسانية))

سلسلة العلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة ومفهرسة

تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة
العراق- البصرة

رئيس هيأة التحرير: أ.د. علاء عبد الحسين العبادي

مدير هيأة التحرير: أ.م. مهدي محسن محمد

إدارة المجلة : باحث أقدم: ساهرة مزهر لفتة

عدد خاص

21 / نيسان / 2021

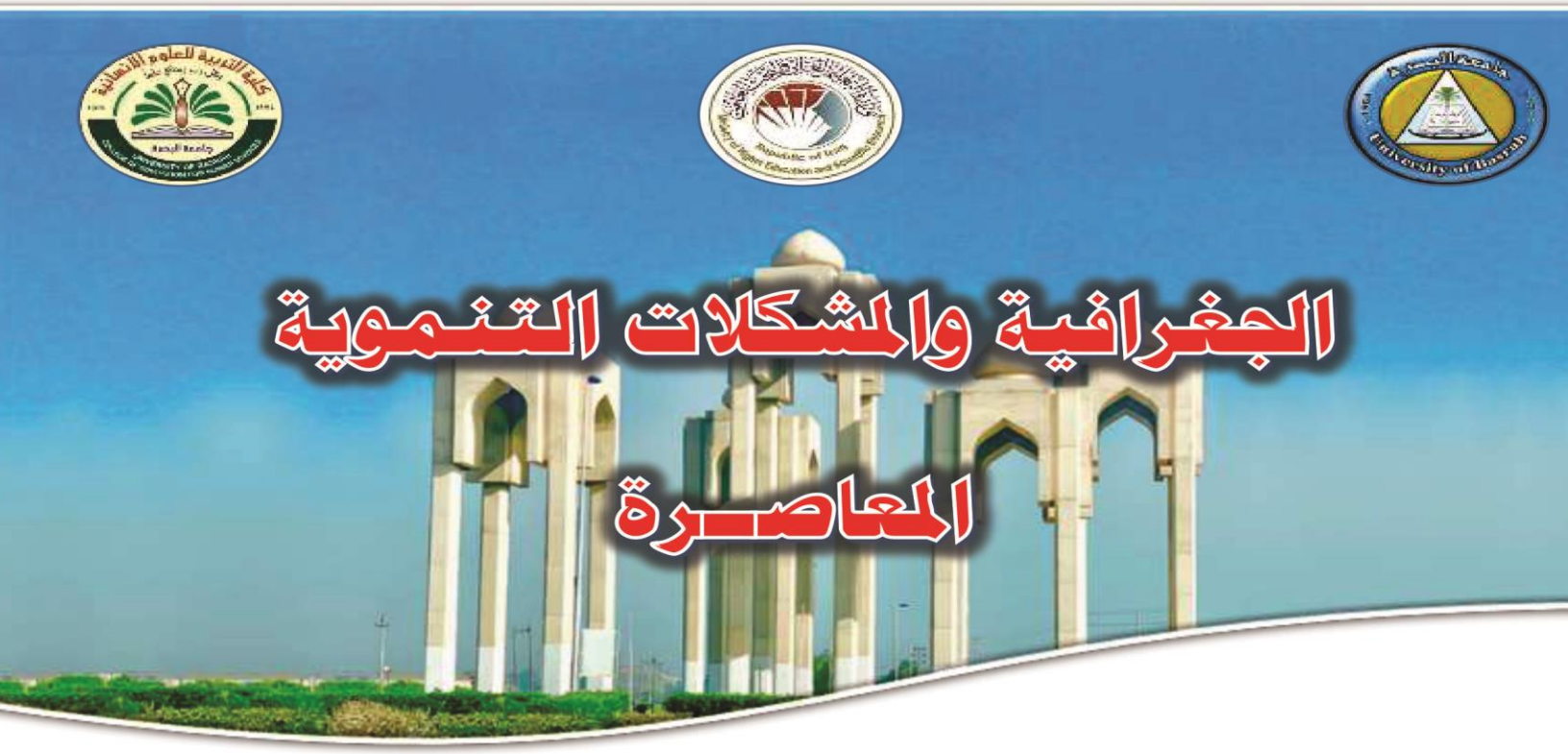

الجغرافية والمشكلات التنموية المعاصـرة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول
قسم الجغرافيا
21 / نيسان / 2021

- تسليط الضوء على اهميه علم الجغرافيه في حل المشكلات التنموية المعاصرة التي تواجه المجتمع.
- توظيف المجالات الجغرافية التطبيقية في معالجة معوقات التنمية المستدامة
- استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة في وضع الحلول العلمية السليمة
- مساعدة متخذي القرار في التخطيط التنموي العلمي الصحيح

المحاور:

- المشكلات التي تواجه التنمية البشرية وسبل مواجهتها
- التقنيات الجغرافية الحديثة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
- الاستدامة المائية والتحديات الراهنة
- المدن الذكية ودورها في التنمية
- الاستدامة والتحديات الزراعية المعاصرة
- التحديات السياسية في ظل التنمية المستدامة

تحليل جغرافي للتركيب التعليمي ومستوى تحقيق الاهداف التنموية في محافظة ميسان

أ.م. د. داليا عبد الجبار

كلية التربية /جامعة ميسان

dalia_abdul@uomisan.edu.iq

خلاصة البحث :- نستنتج من التحليل الجغرافي للتركيب التعليمي في محافظة ميسان أن هناك تطوراً إيجابياً في التحصيل الأكاديمي لسكان المحافظة عام (2019) ووجود تفاوت في مستوى التحصيل، حيث لوحظ انخفاض معدل الأمية من (40.1) عام 1997 إلى (10.6) عام (2019).

وفيما يخص مستوى تحقيق الاهداف التنموية من الواضح أن محافظة ميسان ما زالت دون تحقيق المطلوب منها لتحقيقها ، وأن على المسؤولين فيها بذل جهد مضاعف لتتماشى مع الأهداف التنموية الوطنية أولاً وأهداف الألفية عالمياً.

Geographical analysis of the educational structure and the level of achieving development goals in Maysan Governorate

Assist. Prof. Dalia Abdul-Jabbar

dalia_abdul@uomisan.edu.iq

Abstract :- We conclude from the geographical analysis of the educational structure in Maysan Governorate that there is a positive development in the academic achievement of the population of the governorate in (2019) and the presence of a disparity in the level of achievement, as it was noticed that the illiteracy rate decreased from (40.1) in 1997 to (10.6) in (2019).

With regard to the level of achieving the development goals, it is clear that Maysan Governorate is still not achieving what is required of it to achieve them, and that its officials must make a double effort to be in line with the national development goals first and the Millennium Goals globally.

مشكلة البحث : ان مشكلة البحث عبارة عن سؤال هو ما واقع التعليم في محافظة ميسان وما الاثار الايجابية من تغير التركيب التعليمي على التنمية البشرية في المحافظة وهذا السؤال يطرح تساؤلات أخرى هي ؟ما ومستوى تحقيق الاهداف التنموية في محافظة ميسان ؟

فرضية البحث : يفترض البحث أن تفعيل النظام التعليمي والارتقاء به الى مستوى يواكب تقنيات العصر وطرائق التدريس الحديثة وبما يعد الجيل للتفكير ذاتيا لحل مشاكله، ويؤهله للمنافسة في سوق العمل من خلال التدريب العملي اضافة الى النظري ، وربط المنهج التعليمي بالبيئة واستدامتها ، وبحقوق الاجيال القادمة ، حينها تجد عملية التنمية من ينفذها بكفاءة و يقودها بوعي ومسئولية، وعندئذ يرتقي المجتمع سلم التقدم ليعيش حياة رغيدة ويتمتع بمستوى معيشي عال ، ويتمتع بإنسانيته.

هدف البحث ومبرراتـه:- يهدف البحث من التحليل العلمي الى الكشف عن الاثار الايجابية لتغير التركيب التعليمي لسكان محافظة ميسان والكشف عن منظومة العوامل المختلفة التي ساهمت في تشكيل هذا التغير.

الكلمات المفتاحية : التعليم ،التنمية ،التنمية البشرية

الإطار المكاني والزماني للبحث:- عند دراسة لأي منطقة جغرافية لابد من ملاحظة تعريف أو تحديد المجتمع أو الإقليم على أساس ثابت لمكان البحث ومدة البحث، لذا حدد البحث على النحو الاتي:

1 - **الحدود المكانية :** تقع محافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي وتمتد بين دائرتي عرض (33.00 . 31.00) شمالاً ، وخط طول (47.00) شرقا. تحدها من الشرق والشمال الشرقي جمهورية إيران الاسلامية ومن الشمال الغربي محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الجنوب الغربي محافظة ذي قار كما تبدو من الخريطة (1) .

خريطة (1)

موقع محافظة ميسان من العراق

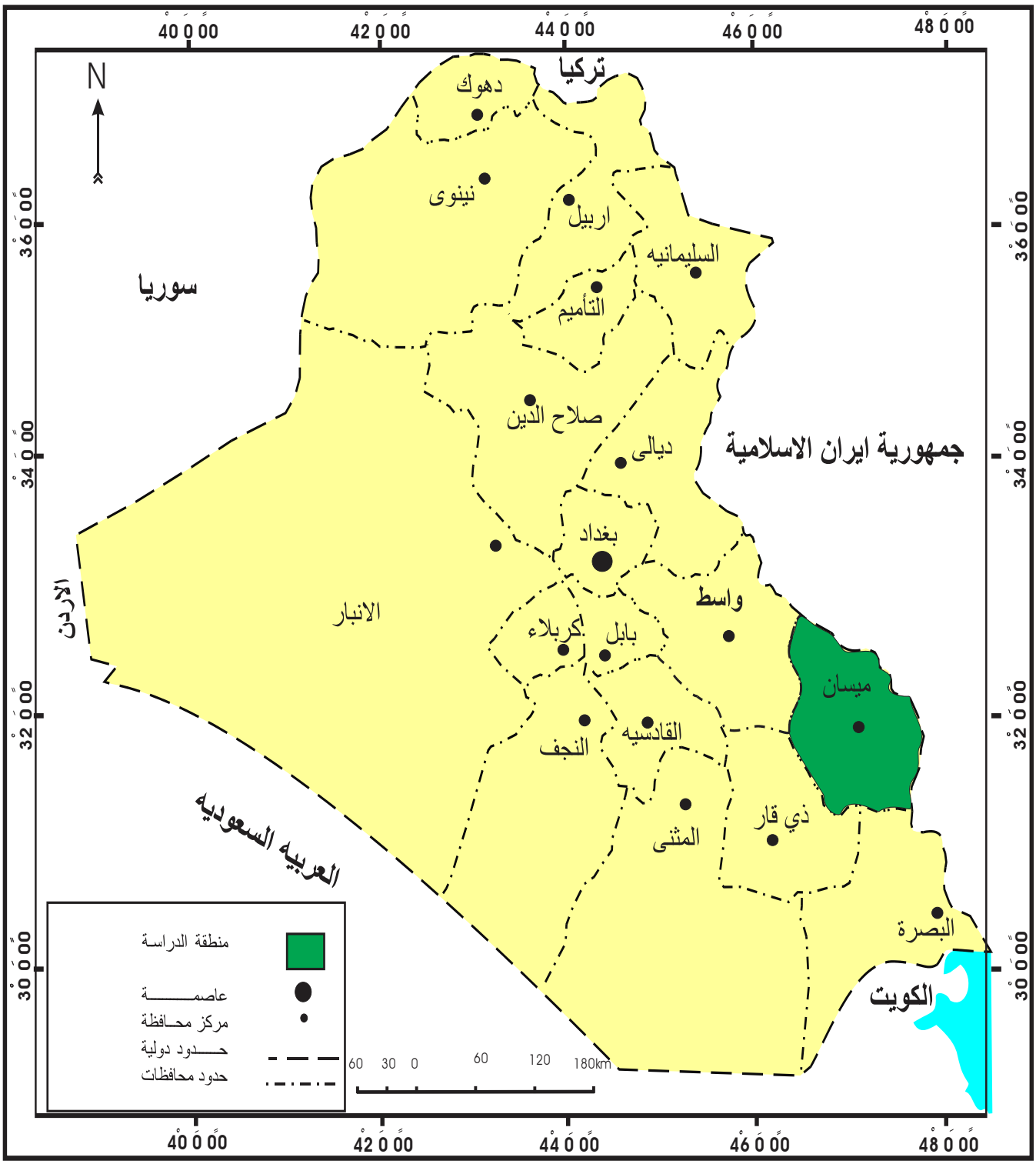

المصدر :الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بغداد ، سنة 2007، مقياس (1: 1000000)

تبلغ مساحة محافظة ميسان (16072) كم2 تشكل نسبة (3.7)% من مجموع مساحة العراق الكلية والبالغة (435052) كم2 (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،9 ص) .

2 – الحدود الزمنية : – تمثلت الحدود الزمنية بالمدة (1997 – 2019) وقد تم الاعتماد على عام (1997) لكونه يحوي على تعداد سكاني وعام (2019) الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية .

مقدمة : يمثل التعليم احد اركان مثلث التنمية (التعليم ، الصحة ، الاقتصاد)، ويقاس التعليم ب (26) مؤشرا من مجموع (109) وبتطور مفاهيم التنمية جراء تنوع الممارسات والبرامج التنموية فقد تعددت مقاييسها ، وتم ربطها بالبيئة و بحقوق الاجيال القادمة وبالمحصلة النهائية باستدامة التنمية. وبهذا أضيف دور جديد للتعليم للحفاظ على البيئة وعلى الموارد الطبيعية (مضر خليل العمر ، ص2)

السكان بطبيعتهم لا يؤلفون حلقة اجتماعية واحدة يتشابه افرادها في خصائصهم وصفاتهم. فهم إذا تشابهوا في بعض الخصائص فانهم في الوقت نفسه يختلفون في الخصائص الأخرى ، فقد يتفقون في اللغة والدين ولكنهم يختلفون في العمر والنوع والوضع الاجتماعي . ووظيفة الباحث الكشف عن هذه المجموعات المختلفة وتحديد نسبها من المجموع الكلي ، لما لذلك من اهمية بالغة في النواحي التخطيطية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عبد الحسين زيني ،ص45) .

ان النظرة للتنمية لم تعد مقصورة على النمو الاقتصادي ، بل تجاوز ذلك لتشمل المعطيات الاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمع ، متمثلة بالمستوى التعليمي والوضع الصحي . واستنادا الى ذلك ، اشتق دليل يقيس المستوى التعليمي مكونا من مجموعة من المؤشرات بلغ عددها (26) متغيرا ، وهي تشكل ما نسبته (23.58)%من مجموع مؤشرات التنمية والبالغ عددها 109 (مؤشرا) وبنظرة خاطفة على مؤشرات دليل التعليم نجد انها شاملة مختلف جوانب الواقع التعليمي والحضاري للمجتمع ،

فقد فصل في توزيع الامية في المجتمع ، وغطى نسب الانخراط في التعليم الاساس ، ونسب الاستمرار في السلم التعليمي وصولا الى المعاهد والجامعة ، والتعليم المهني ، وشمل ايضا نسب ما يصرف على التعليم من مجمل دخل الدولة وميزانيتها (مضر خليل العمر ، ص2) .

المبحث الاول التكوين التعليمي لسكان محافظة ميسان

يقصد بالتكوين التعليمي دراسة السّكان بحسب الحالة التعليمية وتشمل توزيع السّكان الذين بلغوا سن العاشرة او الثانية عشر(*)او أكثر بحسب درجة الالمام بالقراءة والكتابة والبيئة والنوع والفئات العمرية ، والتعليم من أبرز مؤشرات التنمية البشرية وتظهر اهميته في الدراسات السّكانية لتأثيره على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للسّكان ، فضلاً عن الجوانب الديموغرافية سواء على معدلات المواليد او الصحة او الدخل(منصور حسين وكرم حبيب ، ص135).

أظهرت الدراسات إن متغير التعليم يسهم في رفع الحالة الحضارية للفرد ، فالسنوات التي يقضيها على مقاعد الدراسة تعد ركيزة أساسية لتطور نفسه والمجتمع(عباس فاضل السعدي ، ص55) ، فالفرد كلما ارتفع تحصيله الدراسي يمكن أن يتأثر بأفكار أكثر ميلاً لتطوير المجتمع وتقدمه ، ويكون أكثر من نظيره الذي يتميز بتحصيل دراسي ادنى ، مما يؤثر في تغيير القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والسلوكية السلبية(عبد الرؤف عبد العزيز الجرداوي ، ص89).

وبغية التعرف على الحالة التعليمية في محافظة ميسان وتباينها المكاني واختلاف المستوى التعليمي بين الذكور والاناث سيتم تقسمها إلى الآتي : –

أ– السّكان الاميين :

تعد الأمية من عناصر الحالة التعليمية أهمية ، وتأتي دراستها في مقدمة مستويات التعليم كونها أحد المعايير التي يتم بها تصنيف المجتمعات إلى متقدمة او متخلفة ،إذ إن معدلات الامية في المجتمعات مقياس حقيقي لحالة السّكان التعليمية ، ومنه يمكن إن ترسم ملامح السياسة التعليمية لأي مجتمع ، وتعرف الامية من قبل منظمة الامم المتحدة على إنها كل شخص لا يستطيع القراءة والكتابة ولو بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية ويمكن تعريفها ايضا على انها عدم القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب ليستطيع الفرد ان يؤدي وظيفته ويتطور مع المجتمع بشكل فعال (الامم المتحدة، ص 159) ، ومن المعروف إن هناك ثلاث انواع من الامية وهي الامية التعليمية والامية التقنية والامية الثقافية ويمكن قياس وتعريف الفرعين الأوليين (الامية التعليمية والامية التقنية) بوساطة معرفة نسبة من لا يجيدون القراءة والكتابة ب (الامية التعليمية) أما النوع الأخير فيصعب قياسه وفقا لمتغير وأحد ويعد المحصلة التراكمية للنوعين الأوليين (محمد ساجد عبد المحسن ، ص 77) ونظراً لما تشكله الامية من تحدٍ لحياة السّكان ، فقد وضعت الحكومات والهيئات الدولية العديد من برامج والاليات لغرض محو الامية والارتقاء بالمستوى التعليمي للسّكان . لذا فقد شرع العراق في سنة (1978) قانون محو الامية الالزامي ذي الرقم (92)(جمهورية العراق، ص797) من اجل القضاء على الامية وتم افتتاح العديد من مراكز محو الامية في العراق[**] وضم الفئات العمرية من (15 – 45) سنة كما اصبح التعليم الزاميا ومجانيا للمرحلة الابتدائية بعد تشريع قانون رقم (118) في سنة 1976 اذا اصبح التعليم وفقاً لهذا القانون الزامياً ومجانياً للأطفال بعمر ست سنوات(عبد الحسين زويلف وسعيد حميد سعيد، ص23).

يتضح من جدول (7) والشكل (4) ان نسبة السّكان الاميين سنة (1997) شكلت (40.1) % من مجموع سّكان المحافظة تقدم فيها الاناث على الذكور بنسبة (25.8) % أما الذكور ، فقد شكلت نسبتهم (14.4) % .

كما اظهرت نتائج التقرير الوطني للتنمية البشرية انخفاض نسبة الامية لمجموع السكان لتبلغ (13.9) % سنة (2014) ، اذ تبين ارتفاعها عند الاناث لتبلغ (12.6) % مقارنة بالذكور (9.3) % (الجمهورية العراقية، ص143).

اما نتائج الدراسة الميدانية يتضح من جدول (7) والشكل (5) استمرار انخفاض نسبة الامية في محافظة ميسان إلى (10.6) % سنة (2019) ، اذ انها مرتفعة عند الذكور (4.6) % مقارنة بالإناث (2.9) % .

جدول (1)

التوزيع النسبي للسكان بحسب التحصيل الدراسي والنوع في محافظة ميسان

للمدة (1997 – 2019)

فئات العمر	1997			2019		
	ذكور %	اناث%	المجموع%	ذكور %	اناث%	المجموع%
امي	14.4	25.8	40.1	4.6	2.9	10.6
ابتدائي فما دون	24.8	19.7	44.5	14.6	12.7	27.6
ثانوية	5.8	3.6	9.4	13.9	16.8	30.6
بكالوريوس فما دون	3.4	2.0	5.5	9.2	17.3	26.6
شهادات عليا	0.3	0.2	0.5	2.3	2.3	4.6
المجموع	48.7	51.3	100	44.7	52.0	100

المصدر: عبد الجبار ، داليا ،التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة واسط ،2021، ص 45.

شكل (1)

التوزيع النسبي لسكان محافظة ميسان بحسب الحالة التعليمية

(بعمر 10 اعوام فاكثر) لعام (1997)

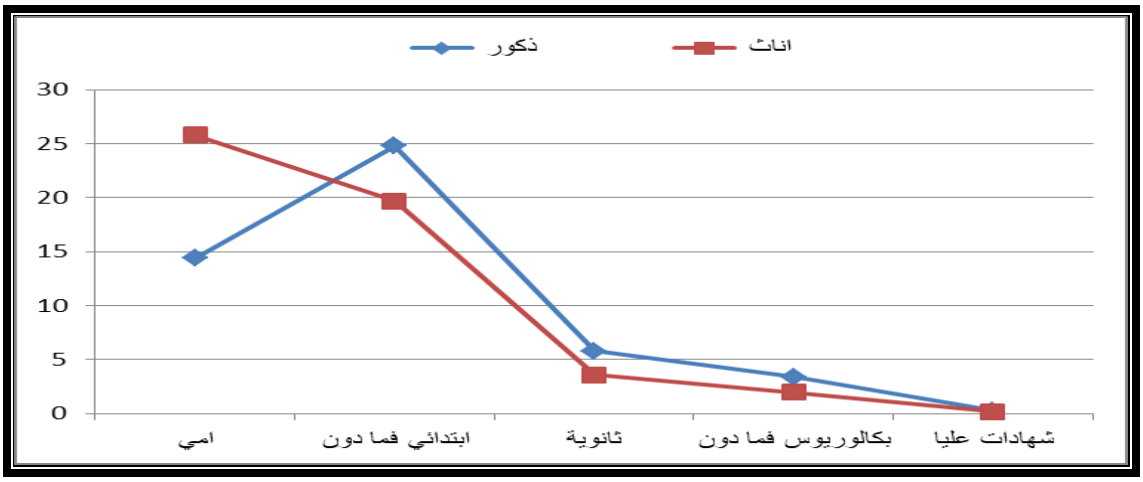

المصدر : – بالاعتماد على جدول (1) .

شكل (2)

التوزيع النسبي لسكان محافظة ميسان بحسب للحالة التعليمية

(بعمر 10 اعوام فاكثر) لعام (2019)

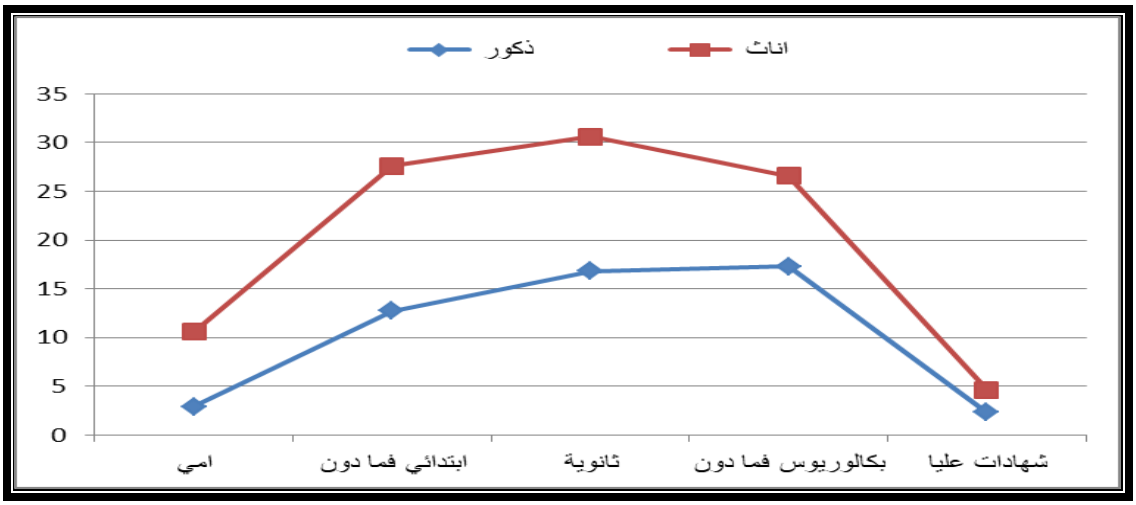

المصدر : – بالاعتماد على جدول (1) .

ب– السكان الحاصلين على شهادة الابتدائية فما دون : وتشمل السكان الذين يقرئون فقط والذين يقرئون ويكتبون والسكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية ، فالمرحلة الابتدائية تعد اول سلم

النظام التعليمي ، وتضم الاطفال بعمر(6) اعوام وتستمر مدة البحث فيها (6) اعوام ، ويشكل عملية التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية لذا نجد ان جميع دول العالم ولاسيما الدول النامية، اتجهت نحو التأكيد على لتعليم الابتدائي ، ذلك لأنه يمثل القاعدة الاساسية التي يبدأ منها التعليم ، ونقطة الانطلاق للتطبيق السليم لسياسة الدولة التعليمية بصورة عامة (جمال اسد مزعل ، ص132).

يتضح من جدول (1) والاشكل (4 و5) ان الحاصلين على الشهادة الابتدائية فما دون عام (1997) شكلت نسبتهم (44.5)% من مجموع سكان المحافظة تقدم فيها الذكور على الاناث لتشكل (24.8)% اما الاناث فقد شكلت نسبتهم (19.7)% وانخفضت النسبة الى (27.6)% عام (2019) ، ارتفعت النسبة عند الذكور لتبلغ (14.6)% بينما شكلت الاناث (12.7)% لتزايد اعداد الملتحقين بالدراسة الابتدائية.

يبدو ان زيادة نسب الحاصلين على الشهادة الابتدائية فما دون في عام (1997) انعكس على العديد من المتغيرات الديموغرافية للسكان ومنها زيادة الولادات نتيجة الزواج المبكر وزيادة حجم الاسرة فالأمهات المتعلمات هن اقل انجاباً من الامهات غير المتعلمات واكثر وعياً لاستخدام موانع الحمل وتنظيم الاسرة (عبد المجيد حميد الكبيسي ، ص152) .

ج – الحاصلين على الشهادة الثانوية : يلاحظ من جدول (1) والاشكل (4و5) ان الحاصلين على الشهادة الثانوية في محافظة ميسان شكلت نسبهم (9.4)% عام (1997) سجل فيها الذكور نسبة اعلى من الاناث إذ بلغت نسبتهم (5.8)% اما الاناث شكلت نسبتهم (3.6)% وارتفعت نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الى (30.6)% عام (2019) اذ تقدم الذكور على الاناث فكانت نسبتهم

(16.8)% . اما الاناث شكلت نسبتهم (13.9)% ان نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية في تنامي مستمر ويعود ذلك لتأثير المتغيرات السياسية الاقتصادية والاجتماعية اذ كانت الاسر تحرص على اكمال تعليم ابناءها تهرباً من الخدمة العسكرية الالزامية ، فضلا عن كون العديد منهم سبق وان تم حصولهم على فرص عمل في الدوائر الرسمية الحكومية ، مما كان دافعاً لتشجيعهم للحصول على شهادة اعلى لغرض تحسين رواتبهم واستمرار بعضهم الى ما بعد تلك الشهادة حتى الحصول على الشهادة الجامعية وينخرطون في المدارس المسائية او الامتحانات الخارجية كون اعمارهم لا تتناسب مع ما يسمح به للاستمرار بالبحث ، فضلاً انهم يعملون في دوائر ومؤسسات حكومية او القطاع الخاص، كما أن هذا المستوى التعليمي مع مستوى الإعدادية يعتبر مهما جدا لأي منطقة لأنه يوفر الملاكات الوسطى ذات الصلة المباشرة بمشروعات التنمية (منصور الراوي ، ص131) .

ان نسب الحاصلين على شهادة الثانوية تتجه الى الزيادة ليبلغ (21.2)في المدة (1997 – 2019) لأهمية هذه المرحلة التعليمية لكونها تحدد مستقبل الفرد تعليمياً ومهنياً ، وقد كان لإنشاء جامعة ميسان الدور البارز في حث الطلبة لإكمال مرحلة الإعدادية من اجل الحصول على مقعد ضمن كلياتها لاسيما بعد التسهيلات الكبيرة التي تقدمها وزارة التربية في دخول الطلبة لأداء الامتحانات الوزارية وشمولهم بثلاثة ادوار امتحانيه لذا فقد ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية .

د – الحاصلين على شهادة البكالوريوس: تعكس مؤشرات جدول (1) والشكلين (1و2) الزيادة الواضح في نسبة السكان الحاصين على شهادات جامعية فبعد ان كانت نسبتهم (5.5)% عام (1997) كانت نسبة الذكور منها (3.4)% والاناث (2)% ، ارتفعت الى (26.6)% في عام (2019) سجل الذكور (17.3) % فيما لم تسجل الاناث سوى نسبة (9.2) % وتعود هذا الزيادة لما شهده

العراق ومنه محافظة ميسان من حركة تعليمية واسعة في الآونة الاخيرة ، لاسيما على مستوى التعليم العالي . إذ تم استحداث العديد من الجامعات والتخصصات العلمية سواء في العاصمة بغداد ام في محافظات العراق الاخرى ساهمت في استقطاب العديد من خريجي المرحلة الاعدادية ، وفي محافظة ميسان فقد تم استحداث جامعة ميسان(***)التي تقدم خدمات تعليمية لسكان محافظة ميسان فضلا عن سكان باقي المحافظات لاسيما القريبة منها التي لها دور كبير في اعداد الكفاءات العلمية وبشتى التخصصات وهذا ساهم في زيادة نسبة السكان الحاصين على الشهادة الجامعية .

هـ – مستوى الحاصلين على الشهادات العليا (****): تشير بيانات جدول (1) والشكلين (1و2) ان الحاصلين على شهادات عليا شكلت نسبتهم (0.5)% من مجموع سكان المحافظة في عام (1997) تقدم الذكور على الاناث فكانت نسبتهم (0.3)% والاناث (0.2) % وارتفعت الى (4.6) % عام (2019) فقد تساوت فيه نسبة الذكور والاناث سجلوا نسبة (2.3) % . على الرغم من انخفاض نسبة حملة الشهادات العليا، وذلك لقلة اعدادهم من مجموع السكان فهو في زيادة كبير مقارنة بعام (1997) بسبب زيادة مقاعد دراسات العليا في العديد من اقسام كليات جامعة ميسان او غيرها من الجامعات العراقية ، فضلا عن افتتاح دراسات العليا في كثير من التخصصات العلمية والانسانية التي لم تكن موجودة سابقاً ، هذا فضلاً عن حملة الشهادات من خارج العراق.

المبحث الثاني مستوى تحقيق الاهداف التنموية في محافظة ميسان

يظهر تقرير التنمية البشرية الوطني 2014 ، أنه مع التحسن في مستوى التنمية على مستواه سنة 2008 حيث بلغ على مقياس المؤشر العالمي 694.0 فإن العراق لا يزال في الموقع المتوسط الادنى في ترتيب البلدان على هذا المقياس وهو أقل كثيرا من مستواه في عام 1990حيث بلغ 759.0 .كما

يظهر التقرير أن حظ الشباب من التنمية كان أقل من المستوى الوطني العام حيث بلغت قيمة 641.0 . ويفصل التقرير في التحديات العديدة التي تواجه الشباب العراقي ويؤكد على ضرورة مواجهة تحديات التعليم والتشغيل. ويقدم التقرير توصيات مهمة لسياسات التنمية التي تخص الشباب منها رفع مستويات الالتحاق بالدراسة الثانوية للذكور والاناث وتحسين مستويات المشاركة الاقتصادية والتي بلغت 63 %للذكور و12 %فقط للإناث وكذلك زيادة حريات التعبير والاتصال (مضر خليل العمر ، ص11).

ومن الجدولين (2 و3) يتضح ان محافظة ميسان ما زالت دون تحقيق المطلوب منها تحقيقه عام 2014 ، وان على المسئولين فيها بذل جهد مضاعف ليتناغموا مع الاهداف الوطنية اولا واهداف الالفية عالميا .

الجدول (2)

التعليم في تقرير التنمية البشرية الوطني(2014)

مؤشرات التعليم في محافظة ميسان			
المؤشر	ذكور	اناث	مجموع
دليل تنمية الشباب	0.613	0.391	0.552
دليل التعليم	0.652	0.499	0.565
دليل التشغيل	0.682	0.398	0.744
التوزيع النسبي للشباب حسب حالتهم التعليمية %			
مستمر في التعليم	25.0	22.4	24.1
منقطع عن التعليم	57.5	70.2	61.9

اكمل التعليم	17.6	7.4	14.1
التوزيع النسبي للشباب حسب آخر شهادة حصلوا عليها %			
امي	9.3	12.6	13.9
يقرا فقط	2.1	3.8	2.7
يقرا ويكتب	14.7	11.7	13.6
ابتدائية	25.1	26.5	25.5
متوسطة	23.7	18.7	22.0
اعدادية	7.5	13.4	9.5
دبلوم فأعلى	16.4	5.8	12.7
معدل الالمام بالقراءة والكتابة	81.9	63.1	72.2
متوسط عدد سنوات الدراسة	6.9	4.3	5.6
الوصول للمدرسة او الجامعة 60 دقيقة فاكثر	33.4	49.9	37.0
مدى الرضا عن نوعية التعليم	79.5	76.5	77.9

http://www.iq.undp.org/content/dam/iraq/img/povred/NHDR2014/IraqNHDR2014-Arabic.pdf

إن أهداف التنمية الالفية عبارة عن مجموعة من الاهداف المحددة زمنيا، والتي تعبر عن عناصر رئيسية في التنمية البشرية، وهي تشمل تقليص نسبة الفقر والجوع بمقدار النصف وتعميم التعليم الابتدائي على المستوى العالمي وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة وتخفيض معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين وتخفيض معدل الوفيات عند الوالدة بمقدار ثالثة أرباع، ووقف انتشار

فيروس نقص المناعة البشرية (الايدز) وتقليص نسبة الاشخاص الذين ال يستطيعون الوصول للمياه الامنة بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥.

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء كراسا عام 2014 يعرض فيه مسيرة المحافظات ، ومنه يستشف ان ما حققته محافظة ميسان من اهداف الالفية الثالثة. وكما مبين في جدول (3)

جدول (3)

منجزات محافظة ميسان من اهداف الالفية الثالثة

الهدف	الغرض	مستوى الانجاز
الأول	نسبة الفقر	تراجع الى الوراء
	فجوة الفقر	تراجع الى الوراء
	الحصول على الحد الادنى من الطاقة الغذائية	على المسار
الثاني	الالتحاق بالتعليم الابتدائي	بعيد عن المسار
	الوصول للصف الخامس ابتدائي	على المسار
	الالمام بالقراءة والكتابة للشباب	على المسار
الثالث	المساواة بالتعليم الابتدائي	بعيد عن المسار
	المساواة بالتعليم الثانوي	بعيد عن المسار
	حصة النساء في الوظائف	تحذير شديد
الرابع	وفيات الاطفال دون 5 سنوات	على المسار
	وفيات الرضع	على المسار
الخامس	الحاجة غير الملباة	بعيد عن المسار
	الولادة بأيدي ماهرة	على المسار
السادس	معرفة النساء بانتقال الايدز	على المسار
السابع	مصدر الماء صالح للشرب	بعيد عن المسار

	الصرف الصحي المحسن	على المسار

http://www.cosit.gov.iq/images/publications/MDG_gov.pdf

الاستنتاجات:-

1- نستنتج مما تقدم حصول تطور ايجابي في التحصيل الدراسي لسكان المحافظة وعلى طول المدة المدروسة .

2- وجود تباين في مستوى التحصيل وحسب التركيب النوعي للسكان حيث يلاحظ انخفاض نسبة الامية من (40.1) عام (1997) الى (10.6) عام (2019).

3- كما بين البحث زيادة نسبة المستويات التعليمية عند الاناث عام (2019) بنسبة شكلت (0.7) % ويمكن تعليل هذه الزيادة بالانفتاح وتشجيع الاسر للاستمرار بالتعليم اضافة الى ان اغلب الموظفات يرغبن بإكمال الدراسة لرفع المستوى الاقتصادي .

4- ان محافظة ميسان ما زالت دون تحقيق المطلوب منها من الاهداف التنموية .

المقترحات

1- اعادة تعريف التعليم بوصفه عملية تدوم طوال الحياة ال تحتاج الى اعادة التكييف فحسب بل تحتاج الى اعادة الهيكلة والإصلاح.

2- اعادة النظر في النظم التعليمية ، فالمطلوب من النظم التعليمية الحديثة اعداد الناس للحياة ولكفالة الامن الوظيفي والاستجابة لمتطلبات مجتمع سريع التغير ، وللتغيرات التكنولوجية التي تؤثر على كل جانب من جوانب الحياة.

3- تمكين جميع الشباب والبالغين ، ولاسيما الفتيات والنساء ، من الوصول الى التعليم بعد المرحلة الابتدائية وما بعد المرحلة الثانوية والحصول على فرص لتطوير المعرفة والمهارات ، بما في ذلك المهارات التقنية المهنية المرتبطة بالعمل والحياة اللازمة لمواصلة التعلم وتكوين مجتمعات اكثر سليمة وتسامحا.

الهوامش

(*) في العراق يتم اعتماد عمر (10 اعوام) فاكثر لقياس مستوى الحالة التعليمية والذي اعتمدته وزارة التخطيط في تعداداتها السكانية .

(**) يبلغ المعدل العالمي لمحو الامية للسكان الذين تتراوح اعمارهم (15) سنة فما فوق بنحو (84) % .

(***) تم استحداث جامعة ميسان بتاريخ (1 / 4 / 2009) كانت نواتها كلية التربية الاساسية والتابعة لجامعة البصرة ، وتضم الان خمسة عشر كلية وهي كليات التربية والادارة والاقتصاد والآداب والتربية الرياضية والعلوم السياسية والطب و طب الاسنان والحاسوب والهندسة والقانون والعلوم والتربية الاساسية والزراعة اذ بلغ عدد طلاب الجامعة للدراسة الصباحية في عام 2019 نحو (12808) طالب منهم (2090) طالباً من محافظات عراقية اخرى.

(****) يضم مستوى الحاصلين على الشهادات العليا (الدبلوم العالي بعد البكالوريوس و الماجستير و الدكتوراه واعلى شهادة اختصاص).

المصادر

1. الامم المتحدة ، منظمة اليونسكو للتربية والعلم والثقافة ،التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2006.
2. بدوي ،احمد زكي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ،1987.

3. الجرداوي ، عبد الرؤف عبد العزيز ، الهجرة والعزلة الاجتماعية في المجتمع الكويتي ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع الكويت ، ط1 ، 1984.

4. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، الجزء الخاص بمحافظة ميسان 1998.

5. جمهورية العراق، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد 2656، 1978.

6. الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني للتنمية البشرية، الطبعة الاولى 2014.

7. حسين ، منصور وكرم حبيب ، السكان والبناء الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، 1982.

8. الراوي ،منصور ، دراسات في السكان والعمالة والهجرة في الوطن العربي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،1991.

9. زويلف ،عبد الحسين وسعيد حميد سعيد، المرأة والتعليم النظامي وحملة محو الامية في الدولة العراقي، مطبعة وزارة التربية ، تشرين الاول، 1980.

10. زيني ،عبد الحسين ، الإحصاء الديموغرافي (الإحصاء السكاني(، مطبعة العاني، بغداد، 1969.

11. السعدي ، عباس فاضل ،(وفيات الرضع والحصار الاقتصادي في العراق) ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، العدد44 ، عمان، 1996.

12. سهاونه ، فوزي ، مبادئ الديموغرافيا، ط1، المطبعة الأردنية، الأردن، 1982.

13. السوداني ، مناف محمد وسلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق، بدون مكان للطبع والنشر، ط1 ، 2013.

14. عبد الجبار ، داليا ،التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة واسط ،2021.

15. عبد المحسن ، محمد ساجد، التركيب التعليمي لسكان قضاء المدينة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة البصرة ،2016.

16. العمر ،مضر خليل و رقية مرشد حميد ،العلاقة الجدلية بين التعليم والتنمية وتقدم المجتمع ، للمزيد من المعلومات ينظر http://www.muthar-alomar.com/?page_id=48

17. الكبيسي ،عبد المجيد حميد ، التربية السكانية ،، مكتبة المجتمع المدني للتوزيع والنشر، عمان ، 2011.

18. محمد ،حسين عبد الفتاح محمد ، سكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، 2007.

19. مزعل ،جمال اسد ، نظام التعليم في العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1990.

20. مصيلحي ،فتحي ، جغرافية السكان (منظور جغرافي تنموي) ، دار الماجد للتوزيع والنشر، القاهرة، 2007.

21. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ميسان، مديرية التخطيط والمتابعة 2019.

- Friedrich Huebler and Weixin Lu, adult and youth literacy , of the Education Section of the UNESCO , Montreal , Quebec Indicators and Data Analysis . Canada , 2013 , p8.

1. http://www.iq.undp.org/content/dam/iraq/img/povred/NHDR2014/IraqNHDR2014-Arabic.pdf

.2http://www.cosit.gov.iq/images/publications/MDG_gov.pdf